

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب الأذخر والحشيش في القبر) .

أورد فيه حديث بن عباس في تحريم مكة وفيه فقال العباس الا الأذخر لصاغتنا وقبورنا
وسياأتي الكلام على فوائده في كتاب الحج أن شاء الله تعالى وجوز بن مالك في .
1284 - قوله الا الأذخر الرفع والنصب وترجم بن المنذر على هذا الحديث طرح الأذخر في
القبر وبسطه فيه وأراد المصنف بذكر الحشيش التنبيه على إلحاقه بالإذخر وأن المراد
باستعمال الإذخر البسط ونحوه لا التطيب ومراده بالحشيش ما يجوز حشه من الحرم إذا لم
يقيده في الترجمة بشيء وقد تقدم في باب إذا لم يجد كفنا في قصة مصعب بن عمير لما قصر
كفنه أن يغطي رأسه وأن يجعل على رجله من الأذخر ولأحمد من طريق خباب أيضا أن حمزة لم
يوجد له كفن الا بردة إذا جعلت على رأسه فلمت عن قدميه وإذا جعلت على قدميه فلمت عن
رأسه حتى مدت على رأسه وجعل على قدميه الأذخر قوله وقال أبو هريرة الخ هو طرف من حديث
طويل فيه قصة أبي شاه وقد تقدم موصولا في كتاب العلم قوله وقال أبان بن صالح الخ وصله
بن ماجة من طريقه وفيه فقال العباس الا الأذخر فإنه للبيوت والقبور قوله وقال مجاهد الخ
هو طرف من الحديث الأول وسياأتي موصولا في كتاب الحج وأورده لقوله فيه لقينهم بدل لقبورهم
والقين بفتح القاف وسكون التحتانية بعدها نون هو الحداد وكأنه أشار إلى ترجيح الرواية
الأولى لموافقة رواية أبي هريرة وصفية وسياأتي الكلام عليه مستوفى في كتاب الحج أن شاء
الله تعالى